



تصحيح امتحان السادس الخامس في مادة: الاستشراق والأدب العربي

الجواب الأول: (4.5)

لم ترد لفظة الاستشراق بصيغتها هذه في المعاجم القديمة للغة العربية، ويرجح أنها مشتقة من مادة "شرق". ظهرت كلمتا الاستشراق ومستشرق حديثاً في المعاجم اللغوية الغربية، إذ ظهرت كلمة مستشرق في اللغة الإنجليزية عام 1779م، ودخلت كلمة الاستشراق معجم اللغة الفرنسية عام 1838م.

يراد بالاستشراق دراسة الغربيين لعلوم الشرق عامة وعلوم المسلمين خاصة، وامتد اهتمامهم إلى تاريخ الشرق وأئمه، ولغاته وأدابه، وعاداته، ومعتقداته وأساطيره، وكان في العصور الوسطى يقصد به دراسة العبرية لصلتها بالدين ودراسة العربية لعلاقتها بالعلم.

الجواب الثاني: (4.5)

تكمن خلف حاجة المستشرقين في طلبهم للغة العربية عدة دوافع وأهداف، منها:

- سعيهم للتعرف على كتاب المسلمين ولغتهم لمقاومة الإسلام ثقافياً، واتخاذها وسيلة لتنصير المسلمين بالعربية مباشرة، ومحاجتهم والرد عليهم، وفكّ الغاز نصوص كتبهم المقدسة من خلال ما جاء في القرآن الكريم حول الديانتين المسيحية واليهودية.

- الاستفادة من كنوز المعرفة من مخطوطات ومؤلفات باللغة العربية، التي كانت وعاءً لعلوم مختلفة كالطب والكيمياء والفالك وغيرها بهدف الاتصال ثقافياً بالحضارة العربية الإسلامية، والاطلاع على الفلسفة اليونانية التي حفظتها اللغة العربية.

- تعليم اللغة العربية للفنادل ورجال السياسة قبل مباشرة أعمالهم في البلدان الإسلامية أو المستعمرات لجمع المعلومات من أجل السيطرة على الشعوب.

- تقييدهم اللغة العربية في تعاملهم مع العرب في مجال التجارة.

الجواب الثالث: (4.5 ن)

لفتت قضية الاتتحال أنظار بعض المستشرقين منهم تيودور نولدكه، الذي قدم دراسة تحدث فيها عن تزييف الشعر الجاهلي وأسبابه، والتي يرجعها إلى بعض الشعراء المتأخرين الذين وضعوا قصائدهم على لسان شعراء جاهليين، لينالوا القبول والحظوة وانتحلت قصائد كاملة أو أبيات مفردة، إما من أجل الوعظ أو المحاضرة أو الفخر بقبيلة أو ذمها، وذكر من بين هؤلاء خلف الأحمر وحماد الرواية. وشكك ديفيد صامويل مرجليوت في وجود الشعر الجاهلي، ودعم آرائه بما جاء في كتاب "الأغاني" بأن حماد الرواية كان جريئاً في نهل الشعر، وأن معاصره المفضل الضبي قد اتهم حماد بإفساد الشعر. كما اتهم مرجوليوت الخلفاء بتشجيعهم لعملية الاتتحال، وذلك بإغراء الوضاعين من الرواية. تكلم رجيس بلاشير عن الرواةوضاعين أمثال خلف الأحمر وحماد الرواية وغيرهم ممن كانوا ينقولون الأخبار الكاذبة، ويرى أن من بين الأسباب التي دفعت بحماد الرواية وخلف الأحمر إلى وضع الشعر، هو إبراز مقدرتهم كأعلام العرب في نظم قصائد ومقطوعات تفوق في أصالتها تلك التي ارتجلها شعراء الجاهلية. كما اتهم إفالد فاجنر بعض الرواة بوضع الشعر، وذكر من بينهم حماد الرواية، وخلف الأحمر، وأشار إلى أن ظاهرة الاتتحال لا تقتصر على الشعر العربي القديم، بل طالت الشعر الأموي والعباسي. أرجع كارل بروكلمان قضية الاتتحال إلى الأسباب التالية: زيادة بعض الرواة على أشعار، عدم التحرز من السقط والتحريف أثناء نشر القصيدة. وضع الأشعار على لسان الجاهليين لتوثيق روایاتهم. محاولة بعض الرواة في الكوفة أو البصرة إثبات تفوقهم في الدراسة بالشعر القديم. زعم حماد الرواية عنوره على الشعر الذي كتب بأمر النعمان، ودفن بقصره الأبيض بالحيرة. تغيير الرواة بعض أشعار الجاهلية عمداً لتمجيد بعض القبائل.

الجواب الرابع: (4.5)

اهتم المستشرقون بتاريخ الأدب العربي، وتمثلت جهودهم في جمع دواوين الشعر وتحقيقها وفهرستها وترجمة بعض القصائد والشروح والتلخيص والنشر. أنجزت العديد من المؤلفات والدراسات حول تاريخ الأدب العربي، الذي قسمه المستشرقون إلى عصور، من بين هذه المؤلفات: "تاريخ الأدب العربي" لكارل بروكلمان، و"تاريخ الأدب العربي" لرجيس بلاشير، وأسس الشعر العربي الكلاسيكي" لإفالد فاجنر، و"تاريخ ونقد الشعر العربي القديم" لنولدكه، و"أصول الشعر العربي" لمرجوليوت وغيرها من المؤلفات في الشعر والنشر.

كما كانت لهم جهود في مجال النشر والترجمة، منها: نشر أفرت فلهلم لديوان "العقد الثمين" في دواوين الشعراء الستة الجاهليين" وديوان "طهمان الكلابي" وديوان أبي نواس. ترجمة ديوان النابغة ونشره من طرف هرتوبيج ديرنبورج. ترجمة كتاب "ألف ليلة وليلة" من طرف إدوارد ولIAM لين، نشر إجناطيوس جويدي لقصيدة كعب بن زهير "بانت سعاد".

ملاحظة: (2ن) على التنظيم + سلامة اللغة ودقة التعبير.